

بحار الأنوار

[494] يطرف. والمناع اسم جبل وأريد هنا ما يمتنع به ويلجأ إليه. وسيأتي أكثر الادعية والخطب برواية أخرى مع شرحها. وقال الفيروز آبادي: الفت: الدق والكسر بالاصابع. وف في ساعده: أضعفه. وقال الجوهري: نابذه الحرب: كاشفه. قوله: " قص الشارب " قص الشعر: قطعه أي كما يسوي القاص شعرات الشارب. و [قال ابن الاثير] في [مادة لحج من كتاب] النهاية: لحج في الامر يلحج إذا دخل فيه ونشب. قوله: " عضضتم بهن أبيكم " العض: اللزوم. وهن كناية عن الشئ القبيح أي لزمتم عادات السوء التي كانت لآبائكم. والشدة بالفتح: الحملة. والموتور: الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه. والثأر بالهمزة وقد يخفف: طلب الدم وقاتل الحميم. " إلا عن دينكم " أي بسببه أو يزيلوكم عنه. " عضضتم بضم الجندل " أي الحجارة الصلبة ولعله دعاء عليهم بالخيبة أو إخبار بأنهم خيبوا أنفسهم. والحتوف: جمع الحتف وهو الموت. لم تطل أي لم تبطل. فهو مأثور أي مذكور. وقال الجوهري: الصدق بالفتح: الصلب من الرماح ويقال: المستوي. ويقال أيضا: رجل صدق اللقاء ويقال للرجل الشجاع: إنه ل ذو مصدق بالفتح أي صادق الحملة كأنه ذو صدق فيما يعدك من ذلك. " واستقبله سنام " أي طائفة عظيمة على المجاز. قوله: " قد رأيت جولتكم " . 426 - أقول: روى الكليني عن مالك بن أعين أنه قال أمير المؤمنين عليه السلام حين مر براية لاهل الشام أصحابها لا يزالون عن مواضعهم: إنهم لن يزالوا عن مواضعهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم، وضرب يفلق الهام ويطيح العظام وتسقط منه المعاصم والاكف وحتى تصدع جباههم بعمد الحديد وتنشر
